

## المقدمة:

"يعرف التسرب بانه : الانقطاع عن المدرسة قبل اتمامها لاي سبب (باستثناء الوفاة) وعدم الالتحاق باي مدرسة اخرى.

ففي العراق، ووفقا لقانون التعليم الإلزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ الذي شمل الفئة العمرية (٦-١١) سنة يعني التسرب ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء الصف السادس الابتدائي. والرسوب هو اخفاق الطالب في الوصول الى المستوى المطلوب لنقله الى صف اعلى، مما ينجم عنه بقاؤه في الصف نفسه لمراجعة المنهج، وذلك للوصول الى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة وبسبب الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا الحبيب افرز ظواهر سلبية ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة، وانعكست اثار ذلك على التحصيل الدراسي من خلال ازدياد حالات الرسوب والتأجيل وترك مقاعد الدراسة، وان هذه الظواهر سببت هدرا تعليميا يكلف الدولة اموالا اضافية واعباء ثقيلة، لذا توجب التعرف على اسباب هذه الظاهرة وطرائق معالجتها.

مما لا شك فيه ان مشكلة الرسوب والتسرب المدرسي تمثل مشكلة كبرى وتحدياً كبيراً يواجه بعض دول العالم بل هو التحدي الاخطر الذي يواجه المسيرة العلمية لان مرحلة الطفولة تمثل المرحلة الاخطر والاكثر حساسية في حياة الافراد فمن الصعب تغيير العادات السيئة والحسنة بعد ان تطبع عليها الانسان في مراحل طفولته الاولى والرسوب والتسرب المدرسي لا يختص بجنس معين بل يشمل الذكور والاناث.

لذلك شكل الرسوب والتسرب المدرسي المشكلة والتحدي الكبير لان العمل التربوي يبنى على عدة مقومات منها الاستاذ والطالب والدرس فيشكل الطالب ركناً اساسياً في نجاح العمل التربوي بل ان العمل التربوي بني اساساً من اجل الطالب.

كما ان هذه المشكلة ( الرسوب والتسرب المدرسي ) بما لها من ابعاد ونتائج سلبية لا يمكن الجزم بان لها حلولا انية وسريعة وحلول استثنائية تتوافق وحجم المشكلة الا انه على الاقل لا بد من تقليل حجم المشكلة اقل ما يمكن بالاعتماد على الخطط الاستراتيجية الطويلة الامد ومتابعتها بشكل تفصيلي والوقوف على اهم ايجابياتها وسلبياتها ولا يمكن ان تتحمل جهة واحدة المسؤولية كلها بل الجميع معنيين بايقاف هذه المشكلة الخطرة فالاب والام والاخوة والمجتمع والجهات الرسمية والدينية كلها امام هذه المسؤولية الكبيرة فالمستقبل والامال كلها معقودة على ابناء الجيل الجديد.

وهنا يبرز ايضا دور الباحثين تجاه هذه المشكلة وتفعيل دور البحوث والدراسات للوصول الى مجتمع علمي خالي من مشكلة الرسوب والتسرب محباً للعلم والدراسة.

وحاول الباحث من خلال هذا البحث ان يقف على بعض العوامل التي من شأنها ان تكون سببا في الرسوب والتسرب المدرسي وحسب البيانات المتوفرة وهذه الاسباب اذا ما تم تشخيصها امكن معالجتها فالتشخيص نصف العلاج كما ان وضع الخطط الناجحة حتى وان كانت الكلف بسيطة الا انه يستطيع ان يضع حدا لعدة مشاكل.

## 1-2 مشكلة البحث:

يعتبر الرسوب والتسرب في التعليم الابتدائي مشكلة ويعود ذلك الى الاثار التي يخلفها على الاطفال في المدرسة كون المدرسة هي اللبنة الاساسية في بناء سلم العلم والمعرفة في عقول الاطفال وان زيادة العلوم والمعارف التي يتلقاها الطالب في مدرسته تمكنه من بناء ثقته بنفسه وبالتالي فهو قادر على الاستقلالية الفكرية وتشخيص الراي الصائب من غيره وتحليل المعاني والكلمات وامكانية الدفاع عن وجهة نظره وهو امر مهم يمكن الطفل من بناء شخصية قوية تستطيع ان تصارع الافكار المنحرفة .

## 1-3 هدف البحث:

يهدف البحث الى تحديد العوامل ذات التأثير الكبير على الرسوب وتسرب الطلبة من المدارس الابتدائية في العراق للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨ ) وبالتالي امكانية وضع الحلول لهذه العوامل او الحد من تأثيرها وكل ذلك يكون وفق طرق احصائية معينة.

## 1-4 جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه البحث على بيانات وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للاحصاء وبتعاون مع وزارة التربية ومن خلال التقارير للتعليم الابتدائي للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١٨ ) والخاصة بأعداد الطلبة الراسبين والتاركين واعداد الكادر التعليمي واعداد الصفوف.

واما البرامج التي استخدمناها في تحليل البيانات هو برنامج الاحصائي ( spss) باستعمال اسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط و المتعدد ( mult liner regression ) باسلوب الخطوات ((stepwise)) للوقوف على اهم العوامل التي تؤثر على رسوب وتسرب الاطفال من المدارس الابتدائية لانه اذا ما تم تشخيص اهم الاسباب امكن معالجتها واعطاء اولوية لها بحسب الاهمية كما تم استعمال بعض المؤشرات الاحصائية كمصفوفة الارتباط ( Correlation matrix ) للوقوف على اهم العلاقات بين الراسبين والمتسربين و كانت عدد المتغيرات المستقلة قيد الدراسة وهي ٧ متغيرات مستقلة وحسب ماهو متوفر وبيانات الانفاق العام والخاص من مديرية الحسابات القومية في وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للاحصاء.